

لَكَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ الْعَاقِلُ أَن تَتَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ، وَجَوَابُهُ

فأما قول الكاتب: لك أيها المسلم العاقل أن تتسلل إلى الله بكل ما يحبه. جوابه: ما تقدم من أن التسلل الجائز هو التقرب إلى الله بكل الأعمال الصالحة التي يحبها، فمتي عمل المسلم الحسنات وتقرب إلى الله بالقربات التي يحبها كان ذلك أعظم التسلل، وهو معنى قوله تعالى: {أَنْقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} ؛ أي تقربوا إليه بالأعمال التي يحبها وتكون موصلة لكم إلى مرضاته، فأما التسلل بالذوات والأشخاص، وسؤال الله بحقهم؛ فإن ذلك لا يجوز ولم يفعله السلف الصالح، ولو كان خيراً لسبقونا إليه.